

تأليف الدكتور : هلال العيد  
محامي وأستاذ القانون بكلية الحقوق والعلوم السياسية  
جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

# الوجيز في شرح قانون الإجراءات المدنية والإدارية

دراسة تحليلية ومقارنة ومحيّنة مع النصوص الجديدة

- تعريف قانون الإجراءات وخصائصه
- المبادئ التي يقوم عليها القضاء
- الاختصاص القضائي
- الدعوى والخصومة
- طرق الطعن في الأحكام والقرارات القضائية
- طرق الإثبات الشكلية

الطبعة الرابعة 2025



دار بلقيس  
دار البيضاء - الجزائر

# الفهرس

5	مقدمة
7	الفصل الأول: تعريف قانون الإجراءات وخصائصه والمبادئ الأساسية للقضاء
8	المبحث الأول: تعريف قانون الإجراءات، وموضوعاته وخصائصه.
9	المطلب الأول: تعريف قانون الإجراءات وتسمياته وطبيعته.
9	الفرع الأول: تعريف قانون الإجراءات.
10	الفرع الثاني: تسمية قانون الإجراءات.
11	الفرع الثالث: طبيعة قانون الإجراءات.
12	المطلب الثاني: موضوع قانون الإجراءات وخصائصه.
13	الفرع الأول: موضوع قانون الإجراءات.
13	أولاً: قواعد التنظيم القضائي
15	ثانياً: قواعد تحديد الإجراءات والاختصاص
15	ثالثاً: قواعد التنفيذ الجبري للأحكام:
16	رابعاً: الطرق البديلة لتسوية النزاعات
16	الفرع الثاني: خصائص قانون الإجراءات .
16	أولاً: قانون الإجراءات شكلي وقواعده متصلة بالنظام العام
16	1- قانون الإجراءات شكلي
17	2- قانون الإجراءات ذو قواعد مرة مرتبطة بالنظام العام
18	ثانياً: الطابع الإجرائي للقانون وسريان قواعده بأثر فوري
18	1- الطابع الجزائي لقواعده:
18	2- سريان قانون الإجراءات
19	1-2: سريان القانون الإجرائي من حيث الزمان
19	1-1-2: الوضع المتكامل:
19	2-1-2: المراكز القانونية الجديرة بالحماية
19	2-2: سريان القانون الإجرائي من حيث المكان
20	المبحث الثاني: المبادئ الأساسية للتقاضي.
20	المطلب الأول: الدولة مصدر القضاء واستقلالية أجهزته.
21	الفرع الأول: الدولة مصدر القضاء.
22	الفرع الثاني: استقلالية القضاء.
25	المطلب الثاني: المساواة أمام القضاء، ومجانبة القضاء.
25	الفرع الأول: المساواة أمام القضاء.
27	الفرع الثاني: مجانبة القضاء.

32	المطلب الثالث:علانية الجلسات ومبدأ التقاضي على درجتين.
32	الفرع الأول:علانية الجلسات.
33	الفرع الثاني:مبدأ التقاضي على درجتين.
37	الفصل الثاني:الاختصاص القضائي
38	المبحث الأول:أنواع الاختصاص القضائي.
40	الاختصاص النوعي.
41	الفرع الأول:الاختصاص النوعي للجهات القضائية.
41	أولاً: الاختصاص النوعي للمحاكم
42	1- القسم المدني:
42	2- قسم شؤون الأسرة
42	3- القسم الاجتماعي
43	4- القسم العقاري:
45	6- القسم البحري:
46	7- القسم الاستعجالي:
46	8- قسم الجنح:
47	9- قسم المخالفات:
47	10- قسم الأحداث
48	ثالثاً: الاختصاص النوعي للمجالس القضائية:
48	رابعاً: الاختصاص النوعي للمحكمة العليا:
49	1- الاختصاص الأصلي
49	2- الاختصاص الإضافي للمحكمة العليا
50	الفرع الثاني:الاختصاص النوعي لجهات القضاء الإداري.
50	أولاً: الاختصاص النوعي للمحاكم الإدارية
50	1-الإختصاص الأصلي:
53	ثانياً: الاختصاص النوعي للمحاكم الإدارية للاستئناف
54	ثالثاً: الاختصاص النوعي لمجلس الدولة
55	المطلب الثاني:الاختصاص المحلي.
56	الفرع الأول:القاعدة العامة في تحديد الاختصاص المحلي.
57	الفرع الثاني:الحالات الاستثنائية في تحديد الاختصاص المحلي.
60	المبحث الثاني:طبيعة الاختصاص.
61	المطلب الأول:طبيعة الاختصاص النوعي.
62	المطلب الثاني:طبيعة الاختصاص المحلي.
65	الفصل الثالث:الدعوى والخصومة.

66	المبحث الأول: الدعوى
67	المطلب الأول: تعريف الدعوى وتقسيم دعاوى.
68	الفرع الأول: تعريف الدعوى.
70	الفرع الثاني: تقسيمات دعاوى.
76	ثالثا: تقسيم دعاوى حسب الحماية القضائية التي تهدف إليها :
76	1- الدعوى التقريرية:
77	2- الدعوى المنشئة:
77	3- دعوى الإلزام:
77	المطلب الثاني: شروط قبول الدعوى وبياناتها الأساسية ووسائلها.
78	الفرع الأول: الشروط الشكلية لرفع الدعوى، وأثار تخلفها.
78	1- شرط الصفة:
78	1-1- مفهوم الصفة
80	1-2- الأثار المترتبة عن تخلف شرط الصفة
82	1-1- تعريف المصلحة
83	2-2- أوصاف المصلحة
83	1-2-2 المصلحة القانونية
83	2-2-2 المصلحة الشخصية أو المباشرة
84	3-2-2 المصلحة قائمة أو حالة
84	4-2-2 أن تكون المصلحة احتمالية
84	3-2-3 الجزاء المترتب عن تخلف شرط المصلحة
85	3- الأهلية والإذن
85	1-3- الأهلية
86	2-3- الإذن
86	3-3- الأثار المترتبة عن تخلف الأهلية والإذن
86	1-3-3 تخلف شرط الأهلية:
87	2-3-3 أثار تخلف شرط الإذن
88	4- شهر الدعوى العقارية:
88	1-4: الدعوى التي تستلزم الشهر
91	2-4: الأثار المترتبة عن تخلف إجراءات شهر الدعوى:
92	إجراء الإشهار.
96	5- دمغة المحامي
96	1-4- الأعمال القضائية التي تستوجب الدمغة
97	2-4 الأثار المترتبة عن عدم وضع الدمغة

98	الفرع الثاني:البيانات التي تتضمنها عريضة افتتاح دعوى.
100	الفرع الثالث:وسائل الدعوى.
100	أولا: الطلبات
100	1-الطلبات الأصلية
101	2-الطلبات العارضة:
101	1-2-الطلبات العارضة من المدعي
101	2-2-الطلبات العارضة من المدعى عليه
102	ثانيا: الدفع
102	1-الدفع الشكلية:
103	1-1-الدفع بعدم الاختصاص الإقليمي:
103	2-1-الدفع بوحدة الموضوع والارتباط
103	3-1-الدفع بإرجاء الفصل في الدعوى
104	4-1-الدفع بالبطلان
104	5-1-الدفع بعدم القبول
105	2-الدفع الموضوعية:
105	3-الدفع بعدم الدستورية
106	3-1-الجهات القضائية التي يثار أمامها الدفع
107	3-2-شروط الدفع بعدم الدستورية:
108	3-3-أطراف وإجراءات الدفع بعدم الدستورية
108	3-3-1:أطراف الدفع بعدم الدستورية
109	3-3-2:إجراءات إرسال الدفع بعدم الدستورية
109	المبحث الثاني:الخصومة القضائية.
111	المطلب الأول:تعريف الخصومة و انعقادها وسيرها.
111	الفرع الأول:تعريف الخصومة القضائية.
112	الفرع الثاني:انعقاد الخصومة القضائية.
113	أولا: افتتاح الخصومة أمام جهات القضائية
114	1- افتتاح الخصومة أمام جهات القضاء العادي :
114	1-1- افتتاح الخصومة أمام المحكمة
115	2-1- افتتاح الخصومة أمام المحكمة التجارية المتخصصة
115	3-1- افتتاح الخصومة أمام المجلس:
116	4-1- افتتاح الخصومة أمام المحكمة العليا:
116	2- افتتاح الخصومة أمام جهات القضاء الإداري
117	1-2- افتتاح الخصومة أمام المحكمة الإدارية

- 2-2: افتتاح الخصومة أمام المحكمة الإدارية للاستئناف 117
- 3-2: افتتاح الخصومة أمام مجلس الدولة 117
- 4-2: افتتاح الخصومة أمام محكمة التنازع 117
- ثانيا: إعلان الخصومة القضائية، والآثار المترتبة عن تخلفه 118
- 2- الآثار المترتبة عن تخلف ورقة إعلان الخصومة: 120
- الفرع الثالث: إجراءات سير الخصومة. 121
- أولا: سير الخصومة أمام جهات القضاء العادي: 121
- 1- الخصومة أمام المحكمة 121
- 1-1: الخصومة في حالة رفض الوساطة 121
- 2-1: الخصومة في مرحلة الوساطة: 122
- 2- الخصومة أمام الأقسام التجارية بالمحكمة: 122
- 3- الخصومة أمام المحكمة التجارية المتخصصة 123
- 1-3: الصلح أمام المحكمة التجارية المتخصصة 123
- 2-3: لاستمرار في الخصومة بعد فشل محاولة الصلح 124
- 4- سير الخصومة أمام المجلس 125
- 5: سير الخصومة أمام المحكمة العليا: 125
- ثانيا: الخصومة أمام جهات القضاء الإداري 126
- 1- سير الخصومة أمام المحاكم الإدارية 127
- 2- سير الخصومة أمام المحكمة الإدارية للاستئناف 127
- 3- سير الخصومة أمام مجلس الدولة 127
- 4- الخصومة أمام محكمة التنازع 127
- 1-4: الادعاء أمام محكمة التنازع 128
- 2-4: إخطار محكمة التنازع عن طريق الإحالة 130
- المطلب الثاني: عوارض الخصومة. 131
- الفرع الأول: ضم الخصومة وانقطاعها ووقفها. 131
- أولا: ضم الخصومات 131
- ثانيا: انقطاع الخصومة 132
- ثالثا: وقف الخصومة 133
- الفرع الثاني: انقضاء الخصومة وسقوطها. 133
- أولا: انقضاء الخصومة 134
- ثانيا: سقوط الخصومة 136
- الفرع الثالث: التنازل عن الخصومة والقبول بالطلبات وبالحكم. 136
- أولا: التنازل عن الخصومة: 136

267	ثانيا: القبول بالطلبات وبالحكم
136	الفرع الرابع: الإدخال والتدخل في الخصومة.
136	أولا: التدخل في الخصومة
137	1-تعريف التدخل
137	2- الجهة القضائية التي يجوز أمامها التدخل
137	3-1-التدخل الاختياري الأصلي
138	3-2-التدخل الاختياري الفرعي:
138	4- شروط التدخل
138	ثانيا: الإدخال في الخصومة
138	1- تعريف الإدخال
138	2- الحق في إدخال الغير
139	1-2: إدخال الغير بطلب من الخصوم
139	2-2: إدخال الغير بناء على أمر من القاضي
139	3- الجهة القضائية التي يجوز الإدخال أمامها
139	4-أنواع الإدخال
139	1-4: الإدخال الأصلي
140	2-4: الإدخال الفرعي
140	3-4: الإدخال في الضمان:
141	5- شروط الإدخال
143	الفصل الرابع: طرق الطعن في الأحكام والقرارات القضائية.
145	المبحث الأول: طرق الطعن في الأحكام الصادرة عن القضاء العادي.
147	المطلب الأول: طرق الطعن العادية.
148	الفرع الأول: الطعن بالمعارضة.
148	أولا: الأحكام القضائية التي تجوز فيها المعارضة
148	ثانيا: آجال الطعن:
149	ثالثا: إجراءات رفع المعارضة
149	الفرع الثاني: الطعن بالاستئناف.
149	أولا: الأحكام القابلة للاستئناف والغير قابلة له
150	1- الأحكام والأوامر القابلة للاستئناف:
150	2- الأحكام والأوامر الغير قابلة للاستئناف:
150	1-2: الأحكام الغير قابلة للاستئناف
151	2-2: الأوامر الغير قابلة للاستئناف:
152	ثانيا: آجال الاستئناف:

152	ثالثا: إجراءات رفع الاستئناف
152	رابعا: الاستئناف الفرعي
152	1- أحكام الاستئناف الفرعي
153	2- سلطة القاضي إزاء الاستئناف الفرعي
153	المطلب الثاني: طرق الطعن غير العادية.
154	الفرع الأول: الطعن بالنقض.
155	أولا: الأحكام والقرارات القابلة للطعن بالنقض:
155	ثانيا: أجل الطعن بالنقض
156	ثالثا: إجراءات الطعن بالنقض
156	رابعا: أوجه الطعن بالنقض
158	الفرع الثاني: اعتراض الغير الخارج عن الخصومة.
159	الفرع الثالث: التماس إعادة النظر والطعن لصالح القانون.
159	أولا: التماس إعادة النظر
159	1- أسباب التماس
160	2- أجال وإجراءات تقديم التماس
160	ثانيا: الطعن لصالح القانون
161	المبحث الثاني: الطعن في قرارات الصادرة جهات القضاء الإداري.
162	المطلب الأول: طرق الطعن العادية.
162	الفرع الأول: الطعن بالاستئناف.
163	الفرع الثاني: الطعن بالمعارضة.
163	المطلب الثاني: طرق الطعن غير العادية.
163	الفرع الأول: الطعن بالنقض.
164	الفرع الثاني: اعتراض الغير الخارج عن الخصومة.
164	الفرع الثالث: دعوى تصحيح الأخطاء المادية ودعوى التفسير.
165	الفرع الرابع: التماس إعادة النظر.
167	الفصل الخامس: طرق الإثبات الشكلية
169	المبحث الأول: إبلاغ أدلة الإثبات.
171	المطلب الأول: الأسس القانونية لتبليغ أدلة الإثبات
173	الفرع الأول: حق الدفاع كأساس لتبليغ أدلة الإثبات.
175	أولا: تعريف حق الدفاع وتحديد مضمونه
175	1- تعريف حق الدفاع
177	2- نطاق حق الدفاع:
178	ثانيا: تطبيقات حق الدفاع في قانون الإجراءات

269	1- التكليف بالحضور للجلسة:
178	2- إيداع المستندات بأمانة الضبط للمحكمة
179	3- إرجاء الفصل في الدعوى
181	الفرع الثاني: مبدأ الوجاهية كأساس لتبليغ الأدلة الكتابية.
182	أولا: نطاق الوجاهية من حيث الموضوع:
184	1- العلم بالمستندات التي يقدمها الخصوم
184	2- العلم بالحجج التي يقدمها الخصوم
186	ثانيا: نطاق الوجاهية من حيث الأشخاص
187	1- دور الخصوم في تحقيق مبدأ الوجاهية
188	2- دور القاضي في تحقيق مبدأ الوجاهية:
189	المطلب الثاني: إجراءات تبليغ أدلة الإثبات .
192	الفرع الأول: تبليغ أدلة الإثبات بإرادة الخصوم
194	أولا: تبليغ مستندات الدعوى عن طريق أمانة الضبط
195	ثانيا: تبليغ مستندات الدعوى عن طريق القاضي
196	الفرع الثاني: تبليغ أدلة الإثبات بأمر من القاضي في الجلسة.
198	أولا: إجراءات إجبار الخصم والغير بتقديم المستند
199	1- إلزام الخصم بتقديم المستند محتجز لديه
200	2- اختصام الغير بتقديم مستند محتجز لديه
200	ثانيا: الجزاء المترتب عن رفض الخصوم تقديم المستند:
202	المبحث الثاني: التحقيق ووسائله.
203	المطلب الأول: المبادئ العامة للتحقيق.
205	الفرع الأول: طلب إجراء تحقيق، والادعاء الذي يجوز فيه.
207	أولا: طلب إجراء تحقيق
208	1- طلب إجراء تحقيق من الخصوم
208	2- التحقيق بأمر من القاضي
209	ثانيا: الادعاء موضوع إجراء تحقيق
209	1- الأمر بإجراء تحقيق قبل طرح النزاع على المحكمة
210	2- الأمر بإجراء تحقيق أثناء سير الدعوى
212	3- التحقيق في أية مرحلة تكون عليها الدعوى
213	الفرع الثاني: التدابير المتخذة لإجراء تحقيق واثارها.
214	أولا: التدابير المتخذة لإجراء تحقيق بأمر
215	1- التحقيق بناء على أمر على العريضة
216	2- اتخاذ تدابير التحقيق بناء على أمر استعجالي
217	

- 218 ثانيا: الآثار المترتبة عن الحكم الصادر بإجراء تحقيق
- 218 1- تنفيذ إجراءات التحقيق
- 219 2- تسوية إشكالات تنفيذ إجراءات التحقيق
- 220 3- بطلان إجراءات التحقيق
- 220 المطلب الثاني: وسائل التحقيق
- 221 الفرع الأول: الخبرة واستجواب الخصوم وسماع الشهود والإنابة القضائية:
- 222 أولا: إجراءات الخبرة
- 224 1-1- شروط التسجيل في قائمة الخبراء
- 225 2-1: الإجراءات التأديبية للخبير:
- 226 2- سلطة القاضي في تعيين الخبير:
- 226 3- استبدال الخبير ورده وتحديد أتعابه
- 227 1-3- استبدال الخبير
- 227 2-3: رد الخبير
- 228 3-3: تحديد أتعاب الخبير:
- 228 4- تنفيذ الخبرة والإشكالات التي تعترض الخبير والحكم الفاصل فيها:
- 228 1-4: تنفيذ الخبرة
- 229 2-4: الإشكالات التي تعترض الخبير
- 229 3-4: إعداد تقرير الخبرة:
- 229 4-4: الحكم الفاصل في الخبرة
- 230 ثانيا: استجواب الخصوم وسماع الشهود
- 230 1- استجواب الخصوم:
- 230 1-1: إجراءات الاستجواب
- 231 2-1: شكل الاستجواب:
- 231 2- سماع الشهود
- 232 2-1- سماع الشهود وتلقي الشهادة
- 233 2-2: حالات عدم قبول الشهادة
- 233 3-3: تخلف الشهود والتجريح في الشاهد
- 234 ثالثا: الإنابات القضائية. Les commissions rogatoires:
- 236 1- نطاق الإنابة القضائية
- 236 1-1: الإنابة القضائية الداخلية Les commissions rogatoires internes
- 237 2-1: الإنابات القضائية الدولية: Les commissions rogatoires internationales
- 239 2- تنفيذ الإنابات القضائية الدولية أو رفض تنفيذها
- 239 1-2: تنفيذ الإنابة القضائية:

271	2-2: رفض الإنابة القضائية
240	الفرع الثاني: الطعن في المحررات، والمعينة واليمين.
240	أولا: الطعن في صحة المحرر
241	1- مضاهاة الخطوط
242	1-1: تعريف المضاهاة
242	2-2: إجراءات المضاهاة
243	1-2-1: إجراءات التحقيق بناء على دعوى أصلية
243	2-2-1: إجراءات المضاهاة بناء على طلب فرعي :
243	3-1- طرق مضاهاة الخطوط
245	1-3-1: المضاهاة التي يجريها القاضي
245	2-3-1: المضاهاة بسماع الشهود
246	3-3-1: التحقيق عن طريق الخبير:
246	4-3-1: نتائج التحقيق بواسطة المضاهاة
247	2- الادعاء بالتزوير
247	1-2: نطاق الادعاء بالتزوير
248	2-2: إجراءات الادعاء بالتزوير:
248	1-2-2: دعوى التزوير الأصلية
249	2-2-2: دعوى التزوير الفرعية
250	3-2-2: النتائج المترتبة عن دعوى التزوير
251	ثانيا: إجراءات المعينة والانتقال إلى الأماكن:
252	1- إجراءات المعينة
253	2- تحرير المحضر المعينة
254	3- الأحكام الإجرائية لليمين:
254	1-3: أقسام اليمين
254	1-1-3: اليمين الحاسمة: Serment décisoire :
255	2-1-3: اليمين المتممة Serment déféré d'office :
256	2- إجراءات اليمين
258	الخاتمة.
261	الفهرس